

## الدرس 933 وجوه دفع المعارضة

حسن بخاري

وللمستدل الدفع بالمنع والقبح والمطالبة بالتأثير او الشبه ان لم يكن صبرا وبيان استقلال ما علاه في صورة ولو بظاهر عام اذا لم يتعرض للتعيم. طيب السطران هذان فيهما وجه دفع المعارضة - 00:00:00

الآن انت مستدل استخدمت قياسا اثبت وصفا وزعمت عليته فاعتراض عليك المعترض بشيء من الاعتراضات السابقة كيف ناقشك في وصفك ابدي عدم صلاحيته الى اخره انت ها هنا امامك جملة من الوسائل تدفع بها - 00:00:17

معارضة معترض قال وللمستدل الدفع يدفع ماذا يدفع معارضة المعترض بماذا؟ بالامور التي ذكرها بالمنع والقبح والمطالبة بالتأثير او الشبه وبيان استقلال ما علاه في صورة ولو بظاهر ناخذها واحدة واحدة. قال يدفع المستدل اعتراض المعترض بالمنع - 00:00:39

والمقصود بالمنع ان يمنع وجود الوصف المعارض به في الاصل احد وجوه الاعتراض اما قلنا ان يزعم وصفا غير وصف المستدل فيكون من اجابتك انت يا صاحب القياس الاصلي ايها المستدل ان تمنع وصف المعترض وهذا معناه في المنع كأن يقول لما - 00:01:04

عارضوا القوت بالطعم في الجوز مثلا فانا امنع ان هذا وصف ولا اسلم ان الجوز مكيل وازعم ذلك بناء على انه جرت العادة في الزمن النبوى الا يستخدم في بيع الجوز الكيل بل كان معدودا. يستخدم كالتفاح كالبطيخ بباع بالعدد وليس - 00:01:24 بالكيد فهذا منع هو ادعى وصفا ليثبت به الحكم في فرع ما. فانا امنع هذا الوصف. اذا هذا الاسلوب من المستدل في فعل اعتراض يسمى منع الاسلوب الثاني يسمى قدحا. مثال اخر ايضا عفوا في المنع لما يقول البطيخ - 00:01:42

صنف من الطعام يجري فيه الربا والعليمة والعلة فيه الطعام فيعمل بالكيل. فانا امنع كون البطيخ مقيلا فانا امنع تحقق الذي ادعاه اذا الوجه الثاني في الدفع القبح. والمقصود بالقبح ان تقدح في علية الوصف الذي يستخدمه المعترض - 00:02:02 انت اثبت وصفا ثم جاءه بوصف اخر انا اقول في السفر العلة هي السفر فيقول هو المشقة انا اقول في البيع يعني المعمول او مناط الحكم هو الصيغة فيقول هو لا بل الرضا - 00:02:22

فيكون قدحك في وصفه الذي ادعاه. والقبح يكون اما بان يكون الوصف خفيا او غير منضبط. وقد مر بك في الدرس السابق ان من شروط التعليل ان يكون وصفا منضبطا وان تكون ضابطا لحكمة كما تقدم. فانا اقدح في علته اما بكونها خفية او - 00:02:36 او غير منضبطة فيكون هذا قدحا في وصف ابداه المعترض على استدلال المستدل هذا الاسلوب الثاني. الاسلوب الثالث المطالبة بالتأثير او الشبه ان لم يكن صبرا سياطيكم في مسارق العلة - 00:02:57

ان احد الطرق التي تثبت فيها التعليل المناسبة. فالطريق الثاني الشبه او المشابهة. والطريق الثالث السبر عندما يكون الطريق الذي ابداه المعترض المناسبة او الشبه فيكون من اعتراضك او من جوابك في الاعتراض عليه ودفع معارضته مطالبته باثبات مناسبتك لهذا الوصف. اثبت الشبه - 00:03:12

اذا انا اطالب به بالدليل الذي زعم به ان هذا الوصف علة واستخدم مسلك الشبه فيقول اثبت لي الشبه استخدم مسلك المناسبة اقول له اثبت لي المناسبة. قال لا ان كان صبرا - 00:03:37

ان استخدم الصبر والتقسيم لن تطالب بشبه ولا بمناسبة لانه ما استخدمها اصلا في علته. الصبر والتقسيم سياطيك بيانها حصر جملة من الاوصاف فابطالها كلها عدا واحدا هنا لن تقول له اثبت ان هذا الوصف مناسب للحكم او اثبت وجه الشبه - 00:03:53

لأنه هو اصلاً ما ادعى كونه مناسباً ولا مشابهاً بل ادعى كونه صالحاً للعلية بعد الصبر والتقسيم. هذا معنى قول المصنف وبالطالبة بالتأثير او الشبه ان لم يكن صبرا. ثم قال - 00:04:13

في اوجه دفع المعارضة ببيان استقلال ما عدا الوصف المعتبر به في صورة ولو بظاهر عام. مثال عارض عليه الطعم بالكيل ويقول 00:04:27 ليست العلية هي الطعم بل الكيل. فتجيبه بثبوته بالنص لا تبيع الطعام بالطعم -

فانت ها هنا تدفع الاعتراض باثبات نص يخالف دعواه. عارض علي التبديل الدين مثلاً يقول من بدل دينه فاقتلوه فيقول العلة تبديل الدين وبالتألي حتى اليهود اذا تنصر يقتل كالمرتد والعلة فيها تبديل الدين. فتقول انت ها هنا من بدل دينه فاقتلوه - 00:04:45 فتعتبروا هذا ولو بظاهر عام. قال المصنف رحمة الله وبيان استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهر عام يزعم هو ان العلة هي تبديل الدين مطلقاً فتقول اذا سيدخل فيه - 00:05:05

ارتداده عفواً استبداله اليهودي ديانته بالنصرانية فاستقل الله استقلاله استقلال ما عداه. قال ولو بصورة في ظاهر من العام اذا لم يتعرض للتعيم. هذه امثلة وسيأتيك في كلام الشراح لها كثير من الامثلة التي يقولونها المقصود بالمستقل لانه مقدم على غيره لو جاء النص 00:05:20 باستقلال فاذا -

تكلم المستدل وتعرض للتعيم فيقول كل كل مطعم يجري فيه الريا فتعرض للتعيم ونص عليه فهذا خروج عما نحن فيه من 00:05:45 القياس الذي نتكلم فيه على علة يراد اثباتها في بعض افرادها وانت تدفعه الى النص لانه قال الطعام بالطعم - 00:06:04 بمثل -